



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

أساليب الطباعة اليدوية كمدخل للتعبير الفني الإبتكاري لدى طلاب قسم التربية
الفنية بكلية التربية - جامعة الباحة

إعداد

د. أحمد إبراهيم أحمد آل ساعد الغامدي

أستاذ التربية الفنية المشارك

كلية التربية جامعة الباحة

٢٠٢١

أساليب الطباعة اليدوية كمدخل للتعبير الفني الإبتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية - جامعة الباحة

مقدمة البحث:

إن عملية التعبير الفني عند طلاب التربية الفنية هي عملية تنبع من تضافر عدة عوامل داخلية وخارجية، تتصل بالخامة والموضوع، وإن التعبير الحق إنما يجيء كما لو كان غير متعمد، وكثيراً ما تنشأ الأعمال الفنية بصورة ظواهر تلقائية، وهذه التلقائية ليست سوى عملية استغراق تام في موضوع جديد أو خامة لهما من الجودة أو الخصوصية ما يستحوذ على انفعال الطالب، ويعتمد إلى تعضيده وتقويته بفرادة التعبير الخاصة به.

وأن من أبرز العلامات التي يمتاز بها التعبير الجيد هي المصادقية والوضوح، فالطالب الجيد ليس بالقادر على إبراز كفاءته التقنية فقط؛ بل أن قدرته المميزة تكمن في إظهار ما يعنيه داخل العمل الفني موظفاً موهبته أو قدراته الإبداعية في ذلك.

فالموهبة هي النواه الأولى في العملية الإبداعية، فهي تقود الطالب ليصبح أكثر استعداداً ونضجاً، ويقدم تعبيراً فنياً مكتمل الجوانب بشكل أفضل دأماً ذلك بالدراسة الأكاديمية معتمداً على التفكير الإبتكاري فالتفكير الإبتكاري يجعل للطلاب رؤية متعددة الإتجاهات والزوايا وتتعامل مع التفاصيل بدقة متناهية، وفي نفس الوقت لا تلتزمها بالمسلمات الأكاديمية المتعارف عليها، وإنما تذهب بها إلى التجريب والإبتكار والتنوع، فكل المدارس والاتجاهات الفنية التي كسرت الحواجز التقليدية في الفن قد قامت على الممارسة والتجريب.

لقد أحدث التجريب و الفكر التقني في فن الطباعة الكثير من المتغيرات في مجال التعبير الفني، وذلك من خلال إعادة رؤية العناصر واستحداث طرق جديدة تقوم بصياغتها بصورة غير تقليدية، فكلما كانت تلك الطرق غير مألوقة تزداد احتمالات النواتج أبداعاً، ويؤكد هذا تجارب ومحاولات الطلاب في إعادة النظر للأشياء وتركيباتها وساعدهم على هذا تحررهم التدريجي من المحاكاه والتقليد إلى الإبداع، مما أعطى هذا تنوعاً و ثراءً في الأعمال المطبوعة.

خليفة المشكلة:

من خلال العرض السابق بمقدمة البحث لاحظ الباحث أنه خلال عمليات تدريس مقرر الطباعة (٢) للطلاب في المستوى (السابع) أن هناك مستويات متفاوتة بين الطلاب من حيث صياغة المفردات وطرق الاداء للموضوعات التي يتناولها الطلاب، وهو الأمر الذي لا يتعارض مع سعي كل طالب على حده لإظهار إمكاناته الإبداعية على النحو الذي يخلق مناخاً تنافسياً ايجابياً.

ف نجد الطالب الذي يتميز بالإبتكار هو طالب موهوب في الأساس لأن الموهبة أمده بطرائق الإبداع الصحيحة، وفي نفس الوقت الطالب الموهوب لا يشترط أن يكون مبدعاً لأن الموهبة إن استقرت على فطرتها دون تطوير وتحديث كررت أفعالها دون إضافة، وهذا لا يتفق مع قواعد ومبادئ الإبداع.

وبالتالي نلاحظ التعبير الفني الإبتكاري عند الطلاب يعتمد في الأساس على الإبداع الحقيقي القائم على الموهبة متخذاً منها ركيزة أساسية له، وهذا يحتاج لطالب واع ذو فكر متجدد ومُجرب لكل ماتملك يديه من وسائل وأدوات مستفيدة من التقنيات الحديثة في إنجاز عمله الفني، ليواكب مجريات العصر وتحديات الحداثة.

وبهذا يظهر دور المعلم، فعليه أن يُبعد طلابه عن أساليب الحفظ والتلقين والنسخ، ويتجه بهم نحو التطبيق العملي والتجريب ومعرفة مفاهيم الحداثة وما بعد الحداثة، والإطلاع على أساليب وتقنيات ومدارس جديدة في مجالات الطباعة، لينمي قدراتهم الابتكارية .

مشكلة البحث:

ومن خلال ما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما امكانية تصميم مدخل قائم على الاساليب الطباعية المستحدثة لتنمية التعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة الباحة ؟

ويتفرع من ذلك السؤال الاتي:

- ما التصور المقترح بأن تكون الأساليب الطباعية مدخلا للتعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة؟
- ما التصور المقترح لتصميم مدخل تدريسي في مجال الطباعة للتعبير الفني لدى طلاب قسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة الباحة ؟
- ما امكانية تنمية التعبير الفني الابتكاري من خلال المدخل التدريسي المقترح ؟

أهداف البحث:

- بناء مدخل تدريسي قائم على الاساليب الطباعية للتعبير الفني الابتكاري لدي طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة
- تحسين جوانب التعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة من خلال الاساليب الطباعية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:
- التأكيد على أهمية الاساليب الطباعية كمدخل للتعبير الفني لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة.
- إدراك الاختلاف والاتفاق بين الموهبة والإبداع ودورهما في التعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة.
- دور اختيار الموضوعات وصياغتها في العمل الفني وعلاقة ذلك بالطالب الموهوب والطالب المبدع.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على اللآتي:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على عرض : نبذة عن اساليب الطباعة اليدوية - والتعبير الفني الابتكاري.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق التجربة خلال (٧) أسابيع بواقع محاضرة أسبوعيا لمدة أربع ساعات وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١ / ١٤٤٢هـ.

• الحدود المكانية: اقتصر تطبيق التجربة في قاعات وورش الطباعة بكلية التربية قسم التربية الفنية- جامعة الباحه.

عينة البحث:

اقتصرت إجراءات التجربة بالبحث على عينة ممثلة لمجموعتين قوامهم (٢٠) طالب بمعدل (١٠) طلاب لكل مجموعة بمقرر الطباعة (٢) بالمستوي (السابع) بكلية التربية قسم التربية الفنية - جامعة الباحه.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الاطار النظري والمنهج التجريبي في الاطار العملي التطبيقي .

اولا: الإطار النظري

يتبع المنهج الوصفي التحليلي عند دراسة:

التطور التاريخي لفن الطباعة اليدوية واساليبها.

تعريف التعبير الفني.

مفهوم الابتكار.

ثانيا : الإطار العملي :

يتبع المنهج التجريبي في التطبيقات الميدانية من خلال الاتي:

تصور مقترح لفنون الطباعة كمدخل للتعبير الفني الابتكاري .

عرض المدخل المقترح للتحكيم من مجموعة من الأساتذة المتخصصين.

تصميم أداة تحكيم المنتج الفني (الاعمال الفنية المطبوعة المنفذة في ضوء الموهبة والإبداع).

التحقق من صدق الأداة.

توجيه الطلاب لإنتاج وتنفيذ عمل فني مطبوع يدويا .

إستخدام الأداة في تحكيم المنتج الفني (الاعمال الفنية المطبوعة المنفذة في ضوء التعبير الفني الابتكاري).

تحليل النتائج وعرضها ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة.

توصيات الدراسة.

متغيرات البحث:

أشتمل البحث الحالي على:

المتغير المستقل (الاساليب الطباعية اليدوية).

المتغير التابع (كمدخل للتعبير الفني الابتكاري).

مصطلحات البحث:

الطباعة اليدوية:

الطباعة اليدوية من الفنون التي دخلت حياة الإنسان اليومية منذ قرون عديدة ويمارسونها على إختلاف

مستوياتهم وأعمارهم سواء لأغراض جمالية أو لأغراض نفعية، وبمفهومها الواسع تشمل كل صور نقل

الأشكال وتكرارها وذلك من أصل محفور أو مسامي.

التعبير الفني:

"لفظ التعبير من أكثر الألفاظ تداولاً؛ إلا أنه في مجال الفن يكتنفه الغموض. فقد يشير إلى عملية الإبداع في العمل الفني التي تؤدي إلى ظهور العمل، أو إلى سمة كامنة في العمل ذاته(١)"

الدراسات السابقة:

دراسة (العامري، ٢٠١٣) بعنوان " نموذج في تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من خلال فنون الحفر والطباعة البارزة " يتناول البحث فنون الحفر والطباعة البارزة كو نها من أهم فروع الفنون البصرية التي تعمل على تطوير المهارات الفكرية والإبداعية لدى الطلبة من خلال، ممارسة تطبيقاته، والإستفادة منها في تطوير الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، كما عرض البحث أساسيات ومفاهيم فن الحفر، و الفروقات التقنية، والجمالية بين الوسائط الطباعية المناسبة، وإعتماداً على ما تختزنه هذه التقنيات، من مهارات هامة.

دراسة (صباغ، ٢٠١٧) بعنوان "الإبداع في تصميم المطبوعات ذات القيمة كعنصر لإحياء الهوية والتراث في المملكة العربية السعودية" تناول البحث تحديد الهوية الفنية في تصميم المطبوعات ذات القيمة في المملكة العربية السعودية الأمر الذي يعكس أثره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما تتميز به من صفة الانتشار في الزمان والمكان وبما يصاحبها من التوسع في أكثر من مجال خاصة مجال الدعاية السياحية للمملكة.

الإطار النظري للبحث

أولاً: الطباعة

الطباعة اليدوية من الفنون التي دخلت حياة الإنسان اليومية منذ قرون عديدة ويمارسونها على إختلاف مستوياتهم وأعمارهم سواء لأغراض جمالية أو لأغراض نفعية، وبمفهومها الواسع تشمل كل صور نقل الأشكال وتكرارها وذلك من أصل محفور أو مسامي، فعندما كان الإنسان الأول البدائي يضع يده في دماء الذبيحة ثم يقوم بطباعة يده على جدران كهفه، وذلك لمعتقدات يؤمن بها، فكان بذلك يقوم بدور رائد في فن الطباعة اليدوية.

وتتعدد أساليب الطباعة اليدوية كما تنوعت أنواتها وطرق تنفيذها بما يتلائم مع التصميم، كما تختلف خاماتها، ومن أساليب الطباعة اليدوية ما يلي:

أسلوب طباعة البصمات:

هو أخذ التأثيرات السطحية أو شكل أو هيئة سطح من خلال تحبيرى ثم طبعه على الخامة المراد طباعتها سواء كان مصدره من الطبيعة او مصنع مثل المعادن والأخشاب والبلاستيك والأوراق والخضروات وورق القصدير والأقمشة وقطع الزجاج والخيوط وغيرها، وإعتبارها مفردة تشكيلية يمكن طباعتها من خلال نظم تكرارية.

أسلوب طباعة القوالب اليدوية:

يعتبر فن الحفر على القوالب أساس فن الطباعة، لأنه يسهل عمل نسخ كثيرة من الأعمال الفنية وينفذ من خلال قطع أو خدش أو حفر الخامة المراد الطباعة من خلالها مثل (اللينو) وتكون هي الوسيط في نقل التصميم إلى الخامة المراد طباعتها مرات ومرات.

(١) ستولنيتز، جيروم ١٩٨٠: النقد الفني – ترجمة فواد زكريا – الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، ص ٣٧٣.

طريقة الطباعة البارزة

هذه الطباعة كالبصمة من سطح بارز بينما تبقى المساحات المحفورة - الغائرة من القالب بلون الورق بعد تحبيره بإسطوانة التحبير المطاطية عن طريق الضغط على الورق بعد تنديته وقب لجفاف الحبر. وتعطي هذه الطريقة بصمة معتمة أو شفافة أو نصف شفافة حسب نوع الأحبار المستخدمة، وتظهر ملابس ألياف القالب الخشبي كتأثير ملمسي، ويعتمد الحفار على المساحات المترتبة على القطع في الخشب أو "اللينوليوم" للتعبير عن الأضواء واتجاه خطوط التصميم وعن طريق التباين بين المساحات المطبوعة والأخرى الغير المحفورة والتي تبقى بلون الورق "(٢).

ومن أكثر الجوانب جاذبية في الطباعات البارزة (الطباعة البارزة) هي مباشرتها وسرعتها في تحقيق الشكل، وبساطة وسهولة المواد المستخدمة في إبداع الصورة. وفي الطباعة البارزة فإن القاعدة الأساسية هي قطع أو حفر أو إزالة أجزاء من السطح الطباعة (خشب - معدن - لينوليوم - بلاستيك - جبس - أو أي أسطح أخرى مناسبة وتعتبر الطباعة البارزة من أقدم أشكال الطباعة إن تاريخ الطباعة يبدأ بالفعل مع الطباعة البارزة"(٣). أسلوب صباغة العقد والربط والباتيك:

صباغة العقد والربط والباتيك هي إحدى طرق المناعة، وتعنى عزل أجزاء من القماش عن محلول الصباغة، وذلك عن طريق الطي بطرق متنوعة أو العقد بإحكام في مناطق معينة من خلال خيوط معزولة بالشمع لمنع تسرب محاليل الصباغة، أو من خلال شمع الباتيك الذي يوضع في الأماكن المراد عزلها في التصميم، وتوضع قطعة القماش في محلول الصباغة بعد ذلك ثم يتم إنتشالها وجفافها ونقوم بإزالة الشمع أو فك العقد أو فك الربط سيظهر التصميم المراد على قطعة القماش المطلوبة بعد الكي في صورتها النهائية. أسلوب طباعة الإستنسل اليدوي:

تعتمد فكرتها على تفريغ المساحات المرغوب طباعتها من خلال مادة رقيقة عازلة للألوان كالبلاستيك، ثم يوضع اللون على هذه الفراغات مما يسمح بنفاذها من الأجزاء المفتوحة بواسطة أداة التلوين (المدقات أو الأسفنج) أو بطريقة البخ من خلال الإبر برش، ومن خلال نظم التكرار المتنوعة والظل والنور يتم عمل التصميم على القماش.

أسلوب طباعة الشاشة الحريرية (الشابلونة - السلك سكرين):

هي الطريقة المتطورة لأسلوب طباعة الأستنسل وقد ابتكرها اليابانيون وإستخدموها في زخرفة منسوجاتهم، والشاشة الحريرية عبارة عن حرير من نوع معين يشد على إطار من الخشب أو المعدن ثم يطلّى بمادة عازلة ما عدا الأماكن المراد نفاذ الألوان من خلالها، ويتم الطباعة بها من خلال سحب اللون بمسطرة الطباعة، ثم نفاذ اللون إلى المنسوجات أو الخامات المراد طباعتها وتترك لتجف ثم تكوى "(٤).

(٢) كينا مصطفى الرزاز (٢٠٠٣): القيم الجمالية والتشكيلية لأعمال الجرافيك المصاحبة للنص الأدبي (في الفن الحديث والمعاصر)، ماجستير جامعة حلوان، القاهرة ص ٥٦.

(٣) حجازي، صبري (٢٠٠٣): الطبعة الفنية، تاريخ وجماليات البارز والغائر - آفاق الفن التشكيلي - الهيئة العامة لقصور الثقافة - الطبعة الأولى - القاهرة، ص ٣٢.

(٤) <http://momohamed.kau.edu.sa/Pages->

ثانياً: التعبير الفني

حين يلجأ الطالب إلى التعبير الفني عن تصوراتهِ وانطباعاتهِ التي شكلتها المؤثرات العامة المكونة لشخصيته الفنية سواء كانت " الذاتية أو المكتسبة" من خلال عمله الفني المطبوع؛ فلا بد له من معرفة الأسس والحيثيات التي يقوم عليها " التعبير الفني " القائمة على المهوبة والابداع التي تميز إنتاجه الفني عن غيره من الطلاب أقرانه حتى لو كانوا ينتموا لنفس الشعبة الواحدة.

فنشأة التعبير الفني ليست عشوائية أو أولية إنما هي ناتجة عن مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية تتضافر معاً لكي تستثير الفنان، وتتم هذه الاستثارة بصورة معقدة بحيث أنها تجعل من الأفكار أو المعاني المختزلة لدى الطالب تخرج إلى الوجود في إطار فني مكتمل متى كان الطالب ملماً بالمعلومات والاسس والأدوات الفنية.

" نستطيع القول بأن التعبير الفني يعد من عمليات الذات المعبرة تتجسد في وسط مادي أو سلوكي ويظهر بواسطة الوسائل المتاحة لإظهارها من تقنية إلى قدرات ابداعية، التي تستطيع أن تحول كل ما هو ذهني وعقلي إلى ما هو مادي حسي.

وبما أن التعبير هو عملية نابعة من الذات؛ إذن فإنه يمر بمجموعة من الانفعالات والأفكار التي تجسد في وسط مادي، ويتخذ شكلين من التعبير، أحدهما " ابداعي" والآخر " تقليدي آلي".

ففي الشكل الأول للتعبير يكون الطالب مبدعاً مبتكراً متجدداً يتخذ الواقع أساساً له، ولكن بصياغات جديدة تعتمد على قدرات ابداعيه في تحليل عناصر الشكل الواقعي، ومن ثم إعادة تركيبها في صور جديدة، والشكل الثاني للتعبير يعتمد على النقل الحرفي والآلي للواقع والذي كان في فترة من الفترات، نموذجاً معيارياً في تقييم الطالب، فكلما كان الطالب قريباً ومحاكياً للواقع كان جيداً ومتميزاً وقد فرضت هذه الآراء والقوانين نفسها لتصبح المنهج المتداول في الوسط الفني" (٥).

" فالتعبير الفني الذي ينطوي عليه العمل الفني قد يكون أعسر عناصره قابلية للتحليل، فإن ما يبوح به العمل الفني ليس بالمعنى الفعلي الذي يمكن فهمه وتأويله؛ وإنما هو دلالة وجدانية تدرك بطريقة حسية مباشرة، ومن الصعب أن نصف بالكلمات التعبير أو نقدم له تصوراً دقيقاً، لأنه ليس علامة أو أمانة يتركها الفنان فوق عمله الفني؛ بل هو العنصر الإنساني الحقيقي الذي يكمن في صميم هذا العمل" (٦).

ويعتبر التعبير الفني نتيجة نهائية لمجمل العمل الفني، لا عن أحد العناصر، وهو ينتج عبر علاقة جدلية عميقة بين العناصر الحسية والعناصر المعنوية، فالعمل الفني حين نتلقاه لا يكون هذا التلقي منصباً على عنصر دون آخر؛ بل إن هذه العناصر لا يمكن أن توجد منفردة في ما يمكن تسميته بعمل فني ذي قيمة، فالوحدة التي تجمع كل هذه العناصر، هي التي تنشأ التعبير الفني داخل العمل الفني، وإن أي اهتمام بعنصر دون آخر إنما يكون على حساب العمل الفني، فالعمل الفني لا يحيا إلا إذا دخل صميم خبرة الآخرين، وكون التعبير في صميم العمل الفني، فذلك لأنه هو الذي يخلع عليه وحدته وطابعه الخاص، فالتعبير ليس مجرد عرض خارجي قد تلبس بالعمل الفني، وإنما هو بمثابة مركز إشعاع، تنظم فيما حوله سائر مقومات العمل الفني، فليس التعبير ثمرة لمجموعة من التأثيرات المتلاحقة، وإنما هو وحدة تدرك لأول وهلة وبطريقة مباشرة" (٧).

(٥) <http://www.alfnoljamela.com>. Op., Cit.

(٦) إبراهيم زكريا ١٩٧١: مشكلة الفن، مكتبة مصر، ص ٤٦.

(٧) <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=95170>

رأي علماء النفس ونقاد الفن في التعبير الفني:

ومن ناحية أخرى فإن علماء النفس ونقاد الفن لم يكفوا عن دراسة علاقة التعبير بالإبداع الفني، فقد رأوا أن اختيار الفنان لموضوعات معينة، واتجاهاته نحو طرائق محددة للتعبير، إنما يكشف عن أسرار في شخصيته، وإن تكرر موضوعات بعينها لدى فنان بعينه لا بد من أن تكون لها دلالتها في نظر الباحث الذي يهتم بدراسة عوامل الإبداع الفني، من ذلك نلاحظ أن الفنان يعبر عن انفعالات خاصة، وقد يدفعه اختياره لتلك الموضوعات وجود روابط محددة، قد تكون ذات بُعد سيكولوجي أو اجتماعي ولكنها في النهاية ذات صلة وثيقة بشخصيته.

الخلاصة: نستطيع القول بأن " التعبير " رغم أهميته إلا أنه ليس إلا عنصراً من عناصر الفن لا ينفصل عن العناصر الأخرى إلا نظرياً عند تحليل العمل الفني، وبالتالي ليس هو الوحيد الذي يعطي للعمل الفني قيمته، بل أن القيمة الجمالية للعمل الفني هي تلك القيمة التي تشع من كيان العمل ككل، ومن علاقات عناصره، تلك العلاقة الجدلية التي لا ينفصل فيها عنصر عن آخر، بل يؤثر ويتأثر بالآخر، ويشكل مع مجمل العناصر وحدة العمل الفني.

ثالثاً: الابتكار والإبداع

الابتكار: هو هدف تسعى التربية المعاصرة لغرسه في الفرد بهدف تنمية تفكيره الإبتكاري في مظاهره الكشف والاستنباط والاختراع ، أي استثمار تفكيره تجاه الإبتكارية الإبداعية (٨) . وللتعبير الإبتكاري تعريفات عديدة ومختلفة وقد وردت في المصادر العلمية وفق عدة مفاهيم منها (مفاهيم تركز على الإمكانية الإبتكارية والتي تكشف عن نفسها خلال الاختبارات التي تقيس قدرات الفرد الإبتكارية كالمتمثلة في الطلاقة ، المرونة ، والإصالة ، و مفاهيم تركز على الدوافع الإبتكارية ، و مفاهيم تركز على الناتج الإبتكاري ، ومفاهيم تركز على السمات الشخصية للمبتكرين وذلك على افتراض أن هذه السمات تعكس صورة التفكير والتباين في درجة القدرات العقلية ؛ لذا سيتم تناول عدة تعاريف لتوضيح هذا المفهوم:

التعبير الفني الإبتكاري: اصطلاحاً هو " قدرة الفرد على الإنتاج الفني، إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير "(٩) ، أو أنه " نشاط ذهني أو عملية تقود إنتاجاً يتصف بالجدة والأصالة والقيمة في المجتمع ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج "(١٠).

"كما أن هناك أنماطاً مختلفة من التعاريف للإبتكار فمنها ما يركز على العملية الإبداعية ومنها ما يركز على الناتج الإبداعي ومنها ما يركز على السمات الشخصية للمبدعين .

(٨) زلط، أحمد (٢٠٠٠). معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية. القاهرة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ص٧٥.

(٩) خير الله ، سيد محمد (١٩٨١) . (اختبار القدرة على التفكير الإبتكاري لبحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت ص٧.

(١٠) قطامي ، يوسف محمود (٢٠٠٥) . (نظريات التعلم والتعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ص١٢٥.

تعريف "الإبداع":

إن مفهوم الإبداع يشير إلى العمليات العقلية التي تؤدي إلى الحلول والأفكار والتصورات والأشكال الفنية والنظريات أو المنتجات التي تكون فريدة وجديدة.

لقد اختلف العلماء فيما يتعلق بنقاط التركيز التي اهتموا من خلالها بالإبداع؛ فالبعض نظروا إليه باعتباره القدرة على إيجاد أو ابتكار شيء جديد لم يكن موجوداً من قبل، بينما نظر آخرون إلى "الإبداع" باعتباره ليس مجرد قدرة بل مجموعة من العمليات النفسية تظهر من خلالها منتجات جديدة وذات قيمة عالية، هذا بينما نظر فريق ثالث إلى الإبداع باعتباره ليس قدرات وليس عمليات بل منتجات متميزة، وتعريفات الإبداع تتباين من خلال جوانب تركيز العلماء على القدرات أو العمليات أو المنتجات أو سمات الشخصية أو عمليات التنشئة الاجتماعية أو ما شابه ذلك من الجوانب المناسبة، وتتراوح هذه التعريفات بدءاً من النظر إلى الإبداع على أنه؛ عملية بسيطة لحل المشكلات بطريقة مناسبة إلى إدراكه على أنه؛ عملية تحقيق وتعبير كامل عن إمكانيات الفرد الفريدة والتميزية^(١١).

الإبداع الفني:

الإبداع الفني هو نتاج لفنان يرى العالم من حوله بوضوح وينأى بنفسه عن عمليات النقل والتقليد، وينطلق بخياله في عوالم الاكتشاف والإبداع، ويرتبط بمظاهر الحياة المعاصرة محققاً مشاركة إيجابية تمثل أسمى مظاهره الحسية والانفعالية بقدر ما يمتلكه من أشكال تتم عن الثراء في التعبير.

الإبداع الفني هو "النبع الأصيل الذي ينطلق منه العمل الفني معبراً بصدق عن نفسية الفنان وتفاعله مع البيئة بمفهومها العريض منذ كشف لنا من خلال هذه المعاناة روعة هذه الأعمال وما تتطوي عليه من أصالة في الإبداع"^(١٢).

"إن الإبداع الفني يقوم على القدرات المكونة للتفكير الإبداعي وذلك من خلال وجهة نظر منهج "التحليل العامل Factor Analysis" كمفهوم إحصائي نفسي يقوم على المعالجات الإحصائية المختلفة في تحليل الظاهرة النفسية والاجتماعية للوصول إلى عناصرها وعواملها الأساسية، وهذا المنهج حدد قدرات التفكير الإبداعي كما يلي:

(أولاً) الطلاقة (Fluency): وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية، وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران، وتتميز بأنواع متعددة:

طلاقة الأشكال (Figural Fluency): كأن يعطي الفرد رسماً على شكل دائرة ويطلب منه إجراء إضافات بسيطة بحيث يصل إلى أشكال متعددة وحقيقية.

طلاقة الرموز أو طلاقة الكلمات (Word Fluency): وهي قدرة الفرد على توليد كلمات تنتهي أو تبدأ بحرف معين أو مقطع معين أو تقديم كلمات على وزن معين باعتبار الكلمات تكوينات أبجدية، مثل: اذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات على وزن كلمة "حصان".

(١١) شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٧: الأسس النفسية للإبداع الأدبي " في القصة القصيرة خاصة " الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، ، ص ٣٨، ٣٩.

(١٢) <http://www.alriyadh.com/551298>.

طلاقة المعاني والأفكار (Ideational Fluency): وتتمثل في قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين ومدرك بالنسبة إليه، كأن نطلب من الفرد إعطاء إجابات صحيحة للسؤال الآتي: ماذا يحدث لو وقعت حرب نووية؟

الطلاقة التعبيرية (Expressional Fluency): وتتمثل في قدرة الفرد على سرعة صياغة الأفكار الصحيحة أو إصدار أفكار متعددة في موقف محدد شريطة أن تتصف هذه الأفكار بالثراء والتنوع والغزارة والندرة.

طلاقة التداعي (Association Fluency): وتتجسد في قدرة الفرد على توليد عدد كبير من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى ويحدد فيها الزمن أحياناً.

(ثانياً) المرونة (Flexibility): وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهذا ما يطلق عليه بالتفكير التباعدي، وعكسها الجمود أو الصلابة (Rigidity) أي التمسك بالموقف أو الرأي أو التعصب. ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة:

المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility): سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility): "قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة. (ثالثاً) الأصالة (Originality): والمقصود بالأصالة: الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، والشخص صاحب الفكر الأصيل هو الذي يميل من استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات.

(رابعاً) الحساسية للمشكلات (Problems) القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور بسبب نظرته للمشكلة نظرة غير مألوفة، فلديه حساسية أكثر للمشكلة أو الموقف المثير من المعتاد.

(خامساً) إدراك التفاصيل (Elaboration): تتضمن هذه القدرة الإبداعية تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محدودة وتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض.

(سادساً) المحافظة على مواصلة الاتجاه (Maintaining Direction): المحافظة على الاتجاه يضمن قدرة استمرار الفرد على التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة. وفيما يلي أشكال مواصلة اتجاه التفكير الإبداعي:

المواصلة الزمنية التاريخية: المحافظة على استمرار التتابع الزمني والتاريخي في وصف الحدث، ملتزماً بخط سير متتابع متدرج للفترة الزمنية التي يحدث وفقها الحدث.

المواصلة الذهنية: قدرة الفرد على تركيز ذهنه ضمن نفس السياق منذ بداية المشكلة أو الموقف المثير وحتى الوصول إلى حل.

المواصلة الخيالية: القدرة على متابعة سير المشكلة ذهنياً، وتوضيح العلاقة بين عناصرها.

المواصلة المنطقية: المحافظة على المنطق في خطوات السير والمراحل^(١٣).

⁽¹³⁾ بتصرف، إبداع <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

الاتفاق والاختلاف بين الابتكار والإبداع:

يعتبر الابتكار بعد من أبعاد الإبداع ويشتمل على الطلاقة والمرونة والأصالة والخروج عن المألوف بما في ذلك التخيل. ويقول (سيمونوف 1970, Simonov) في هذا السياق، إن معيار الإبداع هنا يكمن في درجة استهلاك المجتمع لهذا العمل الإبداعي أو ذلك، وهذا ينطبق بصورة كبيرة على العمل تعتبر بصورة أو أخرى عن مدى تقبل الجمهور للعمل، وكلما كانت الفترة أكبر كانت حياة ذلك العمل أطول، واقترب أكثر من جمهور مبدعة. فالإبداع والموهبة في هذه الحالة تعبير صادق وحقيقي عن وجود الإنسان. (١٤)

كيفية التعرف على الطالب المبتكر فنياً:

هناك طرائق وأساليب عديدة منها:

ملاحظة العمليات الذهنية التي يستخدمها في تعليم موضوع من الموضوعات الفنية أو من خلال تجاربه الفنية عن طريق أدوات وخامات جديدة بالنسبة له. ملاحظة أشكال الأداء والنواتج التي تضمنتها عمليات حل المشكلات التي تقابله في تنفيذ أعماله الفنية وكيفية السيطرة عليها بشكل جيد. (١٥)

ملاحظة أنه يميل نحو التجريب في طرق الأداة واستخدام خامات وأدوات وطرق غير مألوفة.

يميل إلى تناول الأشياء والعناصر المألوفة بطريق غير مألوفة، ولا يهتم بالنتائج المترتبة على ذلك.

يمتاز بعدم الرهبة أو الخوف من تجريب الأشياء غير المألوفة.

يجد متعة كبيرة في رسم تصميمات سريعة أثناء إلقاء المعلم الدرس، أو أثناء إعطاءه التوجيهات.

خصائص الأعمال الفنية التي ينتجها المبتكرون فنياً:

"السلوك ليس هو الوسيلة الوحيدة لتحديد الطلاب المبتكرين في الفنون البصرية ولكن أعمالهم الفنية تعد دليلاً واضحاً على موهبتهم وتوضح بعض الخصائص التي نادراً ما نلاحظها في أعمال الطلاب الآخرين، وهذه الخصائص التالية ليس بالضرورة أن تظهر جميعها في أعمال المبتكر بل يكفي ظهور بعضها لتساعدنا على اكتشاف المبتكر بسهولة وبطريقة علمية وفنية:

التحكم التركيبي: يعالج المبتكر بحساسية أكبر العناصر التي ترتبط بالعمليات المركبة في اللون والمسافة والفراغ والحركة، فالمبتكر يخلط اللون ولا يستخدمه مباشرة وأشكاله ترتبط ببعض بشكل واعٍ وليس بشكل عشوائي.

الإتقان والتعقيد: يهتم المبتكر بوضع التفاصيل العديدة للموضوع الذي يرسمه، ويهتم أيضاً بالنسب والمنظور والظل والنور وهندسة الصورة.

الذاكرة والتفاصيل: المبتكرون أكثر اهتماماً بالتفاصيل ولهم القدرة على الملاحظة الواعية أكثر من غيرهم وهم أكثر ابتكاراً في ملئ المساحات في التصوير وملئ الكتلة في النحت لأن خيالهم تمدهم بالمزيد من الأفكار.

الحساسية اتجاه الوسائل الفنية: استغراق المبتكر التعلم في الممارسة الفنية يؤدي إلى تفوقه في استخدام أي وسيلة فنية مثل الأقلام والأحبار والألوان وأي خامات أخرى وينتج عنه أعمالاً متميزة وإبداعية.

(١٤) تيسير صبحي، يوسف قطامي ١٩٩٢: مقدمة في الموهبة والإبداع، الطبعة الأولى، دار الفارس للنشر - عمان ص١٠٧، ١٠٦.

(١٥) تيسير صبحي، يوسف قطامي/ مقدمة في الموهبة والإبداع، المرجع السابق ص١٣، ١٢.

الارتجال: يرسم المبتكر أثناء حديث المعلم وهو مصغي للدرس فهو يرتجل رسم تأثيرات الخطوط والأشكال والأنماط ويبدو أنه على وعي بالمساحات السلبية أو الفراغات بين الخطوط، ويظهر هذا واضحاً في رسم الوجوه "البورتريهات" حيث يتلاعب بالخطوط ويهتم بالألوان" (١٦).

المفردات التشكيلية بين الابتكار والأبداع:

"يتألف أي عمل فني من مجموعة جمل تشكيلية تنتظم مع بعضها عبر مفردات تشكيلية تصوغ شكلها الخطوط التي تحيط بالمفردات وتساهم في بناء إيقاعاتها البصرية إلى جانب القيم اللونية التي تكتسي بها الأشكال.

من هنا ينبغي علينا الاهتمام بنوعية الخطوط وإيقاعاتها، وتوظيف النغم الذي تحدده درجات الظل والنور، ودور اللون وأساليبه، وأنماط الشكل وأسس بنائه، وغير ذلك مما يسهم في طبيعة اللغة التشكيلية للأبجدية البصرية ويخرجها في أفضل صورها.

وبالرغم من اختلاف اللغة التشكيلية بين لوحة وأخرى باختلاف الاتجاهات والمدارس الفنية، وتنوع الأساليب والأدوات، فإن هذه اللغة لا تستقيم، ولا تتألف إلا بتألف المفردات التشكيلية وانسجام أدواتها، بحيث تشكل هذه اللغة كياناً واحداً يشبه منظومة رياضية لا يمكن إضافة رقم أو حذفه منها حتى لا تختل هذه المنظومة. ففي القدر الذي تكون لغة اللوحة معه منسجمة ومتكاملة تكون هذه اللغة أقدر على إيصال المعنى، وبعث القيم التعبيرية الجمالية لدى المتلقي، وهذا يشكل معياراً للتمييز بين الأعمال الجيدة والأعمال الرديئة." (١٧).

المحور الثاني: التطبيق

يعتبر هذا البحث من البحوث التي تهتم بالأداء الوصفي التحليلي والتجريبي لتحقيق أهداف وفروض الدراسة والوصول إلى نتائج جديدة بأداء متطور يتناسب وظروف العصر ليفيد الطالب في مجال فنون الطباعة وعلاقتها بالتعبير الفني الابتكاري، حيث "يعد التعبير الفني أحد المحاور الهامة التي يعتمد عليها في التدريس في معظم مجالات التربية الفنية بإعتباره عملية نابعة من الذات؛ إذن فإنه يمر بمجموعة من الانفعالات والأفكار التي تجسد في وسط مادي، ويتخذ شكلين من التعبير، أحدهما "إبداعي" والآخر "تقليدي" إلى".

ففي الشكل الأول للتعبير يكون الطالب مبدعاً مبتكراً متجدداً يتخذ الواقع أساساً له، ولكن بصياغات جديدة تعتمد على قدرات إبداعيه في تحليل عناصر الشكل الواقعي، ومن ثم إعادة تركيبها في صور جديدة، والشكل الثاني للتعبير يعتمد على النقل الحرفي والآلي للواقع والذي كان في فترة من الفترات، نموذجاً معيارياً في تقييم الطالب، فكلما كان الطالب قريباً ومحاكياً للواقع كان جيداً ومتميزاً وقد فرضت هذه الآراء والقوانين نفسها لتصبح المنهج المتداول في الوسط الفني" (١٨).

والاساليب الطباعية الفنية تمثل وسيلة مناسبة للتعبير الفني الابتكاري.

فالإبداع الفني هو نتاج لفنان يرى العالم من حوله بوضوح وينأى بنفسه عن عمليات النقل والتقليد، وينطلق بخياله في عوالم الاكتشاف والإبداع، ويرتبط بمظاهر الحياة المعاصرة محققاً مشاركة إيجابية تمثل أسمى مظاهره الحسية والانفعالية بقدر ما يمتلكه من أشكال تتم عن الثراء في التعبير، فهو أيضاً "النبع الأصيل

(١٧) عصام بن عبد الله علي العسيري - بحث بعنوان/ استراتيجيات الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية (التشكيلية) - كلية المعلمين بجدة - السعودية ص ١٨٥

(١٧) http://www.asma.net/al_moltqa/showthread.php?p=40678 . بتصرف.

(١٨) <http://www.alfnonaljamela.com>. Op., Cit.

الذي ينطلق منه العمل الفني معبراً بصدق عن نفسية الفنان وتفاعله مع البيئة بمفهومها العريض منذ كشف لنا من خلال هذه المعاناة روعة هذه الأعمال وما تتطوي عليه من أصالة في الإبداع^(١٩).

إستعرض الباحث التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيس التالي:

- ما امكانية تصميم مدخل قائم على الاساليب الطباعية المستحدثة لتنمية التعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة الباحة ؟

ويتفرع من ذلك السؤال الاتي:

- ما التصور المقترح بأن تكون الأساليب الطباعية مدخلا للتعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة؟

- ما التصور المقترح لتصميم مدخل تدريسي في مجال الطباعة للتعبير الفني لدى طلاب قسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة الباحة ؟

- ما امكانية تنمية التعبير الفني الابتكاري من خلال المدخل التدريسي المقترح ؟

الإجراءات التطبيقية للدراسة:

أولاً: عينة الدراسة

- تم تحديد عينة الدراسة من مجموعتين من طلاب بكلية التربية قسم التربية الفنية - جامعة الباحة، حيث تمثل عدد العينة من (٢٠) طالب، بمعدل (١٠) طلاب لكل مجموعة.

- تم تطبيق التجربة مع العينة خلال فعاليات المحاضرات.

ثانياً: زمن تطبيق التجربة:

أستغرق زمن تطبيق التجربة (٧) محاضرات اشتملت على تطبيق نموذج الإستراتيجية المقترحة وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١ / ١٤٤٢هـ.

المحور الثالث: أداة البحث

أداة تحكيم المنتج الفني (الاعمال الفنية المطبوعة من قبل الطلاب عينة البحث):

قام الباحث بوضع هذا المعيار في ضوء تحديد عوامل تصميم وتنفيذ المنتج النهائي المطلوب من حيث مدى ارتباطه بهدف البحث من استطلاع قدرة الطالب للاستفادة من الاساليب الطباعية كمدخل للتعبير الابتكاري الفني لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة ، ومن ثم تم بناء المعيار الذي جاء متضمناً خمس بنود تقيس العديد من الجوانب المرتبطة بأهداف الدراسة - ثم قام الباحث بالتحقق من صدق بنود الأداة. (ملحق 3). (*)

المحور الرابع: إجراءات التجريب والتطبيق

(١٩) . <http://www.alriyadh.com/551298>.

(*) ملحق رقم (٣) : تصميم أستمارة لتحكيم أعمال الطلاب في مجال الطباعة مكون من محورين تحت كل منها عدة بنود ارتبطت بالنتائج المستهدفة .

تم تصميم المدخل التدريسي ملحق رقم (3) (*) في المقترح لیتضمن عنصرین مرتبطين بالموهبة والابداع الذي اعتبرته الدراسة منطلقاً للتعبير الفني الابتكاري من خلال الاساليب الطباعية. العنصر الأول: خصائص الأعمال الفنية المطبوعة التي ينتجها الطلاب الموهوبون للارتقاء بالتعبير الفني الابتكاري من خلال البنود التالية:

التحكم التركيبي المرتبط بالعمليات المركبة في اللون والمسافة والفراغ والحركة في العمل الفني. الإثقان والتعقيد المرتبط بالنسب والمنظور والظل والنور وهندسة الصورة. الذاكرة والتفاصيل من حيث ملئ المساحات وقدرة خيالاتهم التي تمدهم بالمزيد من الأفكار. الحساسية اتجاه الوسائل الفنية وتفوقه في استخدام أدوات الحفر والطباعة. الارتجال من حيث تأثيرات الخطوط والأشكال والأنماط واختيار المساحات السلبية أو الفراغات بين الخطوط، ويظهر هذا واضحاً في رسم الوجوه "البورتريهات" حيث يتلاعب بالخطوط والدرجات الظلية. العنصر الثاني: خصائص الأعمال الفنية التي ينتجها الطلاب المبدعون للارتقاء بالتعبير الفني الابتكاري من خلال البنود التالية:

الطلاقة والمرونة في استخدام الأساليب الطباعية المختلفة بمهارة بما يحقق الارتقاء بالتعبير الفني الابتكاري. الأصالة في استخدام الأساليب التقنية الطباعية بما يتلائم وجماليات التباين بين الاسود والابيض. الحساسية للمشكلات من خلال المعالجات السطحية الطباعية بما يؤكد جمالية العمل الفني. إدراك التفاصيل مدي تحقيق درجة عالية من وضوح وجودة العمل الفني. المحافظة على مواصلة الاتجاه الفني يضمن قدرة استمرار الطالب على التفكير في الحلول التشكيلية لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول ابداعية جديدة.

المحور الخامس: التطبيقات ونتائج الدراسة:

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن خصائص الاعمال الفنية التي أنتجها الطلاب المبدعون نسبتها أعلى من خصائص الاعمال الفنية التي أنتجها الطلاب المبتكرين مما أظهر الارتقاء بالجوانب الابداعية. تم تحكيم نتائج الدراسة من خلال استخدام أداة تحكيم المنتج الفني في مجال الطباعة ملحق رقم (3) (*) أداة التحكيم وملحق رقم (4) (*) لجنة التحقق من صلاحية المدخل التدريسي.

حيث أن الباحث افترض في بحثه الاتي:

أن تكون الاساليب الطباعية مدخلا للتعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة. أن هناك خصائص للأعمال الفنية للطلبة المبتكرين وأعمال الطلبة المبدعين من حيث اختيار الموضوع وطرق الصياغة والاداء. أنه يمكن الارتقاء بالتعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة من خلال الاساليب الطباعية.

(*) ملحق رقم (٢) :تصميم أستمارة لتحكيم أعمال الطلاب في مجال الطباعة مكون من محورين تحت كل منها عدة بنود ارتبطت بالنتائج المستهدفة .

(*) ملحق رقم (٣) :تصميم أستمارة لتحكيم أعمال الطلاب في مجال الطباعة مكون من محورين تحت كل منها عدة بنود ارتبطت بالنتائج المستهدفة .

(*) ملحق رقم (٤) : لجنة التحقق من صلاحية المدخل التدريسي .

نتائج السؤال الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول قام الباحث بتصميم اجرائي للمدخل التدريسي المقترح على هيئة مراحل متعددة الخطوات بتتابع في محاضرات منتظمة لتشكل إطار لمواقف التعلم قائم تقنيات وأساليب الطباعة كمدخل للتعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة ، وتم ذلك من خلال مجموعة من المقابلات التدريسية وتم عرض المدخل على لجنة من أساتذة التخصص كما هو واضح بملحق رقم (4) (*) لجنة التحقق من صلاحية المدخل التدريسي.

وقد قام الباحث ببناء جدول يوضح المقابلات التي قام عليها المدخل التدريسي محددًا عنوان المقابلة - هدف المقابلة - المفاهيم المرتبطة - الأدوات - المصادر - المدة الزمنية للمقابلة كما هو واضح بملحق رقم (1) (*) وقد تم عرض الشكل الاجرائي للمدخل التدريسي على لجنة من المحكمين في ميدان التربية الفنية بهدف التحقق من صدق محاورها وصلاحيتها للتطبيق، ومن ثم أشارت اللجنة الى صلاحية النموذج. نتائج السؤال الثاني والثالث: هل بالإمكان عمل فرضين في فرض او تعتبر أسئلة ونتائج كل سؤال على حدة؟

للتحقق من صحة السؤال الثاني والثالث قام الباحث بتصميم إستمارة لتحكيم الجوانب المرتبطة بخصائص الأعمال الفنية من حيث اختيار الموضوع وطرق الصياغة والأداء بتجربة البحث، حيث اشتملت الاستمارة على محورين أساسيين كالتالي:

المحور الأول: خصائص الأعمال الفنية المطبوعة التي ينتجها الطلاب للارتقاء بالتعبير الفني الابتكاري من خلال البنود التالية:

التحكم التركيبي المرتبط بالعمليات المركبة في اللون والمسافة والفراغ والحركة في العمل الفني.
الإتقان والتعقيد المرتبط بالنسب والمنظور والظل والنور وهندسة الصورة.
الذاكرة والتفاصيل من حيث ملئ المساحات وقدرة خيالاتهم التي تمدهم بالمزيد من الأفكار.
الحساسية اتجاه الوسائل الفنية وتفوقه في استخدام أدوات الحفر والطباعة.
الارتجال من حيث تأثيرات الخطوط والأشكال والأنماط واختيار المساحات السلبية أو الفراغات بين الخطوط، ويظهر هذا واضحًا في رسم الوجوه "البورتريهات" حيث يتلاعب بالخطوط والدرجات الظلية.
المحور الثاني: خصائص الأعمال الفنية التي ينتجها الطلاب المبدعون للارتقاء بالتعبير الفني الابتكاري من خلال البنود التالية:

الطلاقة والمرونة في استخدام الأساليب الطباعية المختلفة بمهارة بما يحقق الارتقاء بالتعبير الفني الابتكاري.
الأصالة في استخدام الأساليب التقنية الطباعية بما يتلائم وجماليات التباين بين الاسود والابيض.
الحساسية للمشكلات من خلال المعالجات السطحية الطباعية بما يؤكد جمالية العمل الفني.
إدراك التفاصيل مدي تحقيق درجة عالية من وضوح وجودة العمل الفني.
١٠-المحافظة على مواصلة الاتجاه الفني يضمن قدرة استمرار الطالب على التفكير في الحلول التشكيلية لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول ابداعية جديدة.

(*) ملحق رقم (٤) : لجنة التحقق من صلاحية المدخل التدريسي .

(*) ملحق رقم (١) : جدول يوضح المقابلات الخاص بالمدخل التدريسي.

ومن ثم قام الباحث بعرض بنود الاستمارة على لجنة من أساتذة التخصص (ملحق ٤) (*) بهدف التحقق من صدق تلك البنود الواردة في (ملحق ٢) (*).

وعليه استخدم الباحث الاستمارة السابقة في تحكيم الجوانب المرابطة بالاعمال الفنية المطبوعة الخاصة بتجربة البحث من خلال لجنة من المحكمين من أساتذة التخصص، وقد قام الباحث بناء على نتائج تحكيم الاعمال الفنية المطبوعة قام بمعالجة النتائج تمهيدا لحسابها إحصائيا لحساب الانحراف المعياري للدراجات الخام.

نتائج الاحصاء:

النتائج الاحصائية للطلاب

التحكم التركيبي المرتبط بالعمليات المركبة في اللون والمسافة والفراغ والحركة في العمل الفني التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
٢٩	٢	٢٠ %
٣١	٤	٤٠ %
٣٣	٤	٤٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

الاحصاء الوصفي للتحكم التركيبي

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣١,٤٠
الانحراف المعياري	١,٥١
المجموع	٣١٤,٠٠

الاتقان والتعقيد المرتبط بالنسب المنظور والظل والنور وهندسة الصورة التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٢٩	٣	٣٠ %
٣١	٣	٣٠ %
٣٣	٣	٣٠ %
٣٥	١	١٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

(*) ملحق رقم (٤) : لجنة التحقق من صلاحية المدخل التدريسي.

(*) ملحق رقم (٢) : الصور والاشكال.

الاحصاء الوصفي

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣١,٤٠٠
الانحراف المعياري	٢,٠٦
المجموع	٣١٤,٠٠

الذاكرة والتفاصيل من حيث ملئ المساحات وقدرة خيالاتهم التي تمدهم بالمزيد من الأفكار التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٢٩	٦	٦٠ %
٣١	٢	٢٠ %
٣٣	٢	٢٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

الاحصاء الوصفي

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣٠,٢٠
الانحراف المعياري	١,٦٨
المجموع	٣٠٢,٠٠

الحساسية تجاه الوسائل الفنية وتفوقه في استخدام أدوات الحفر والطباعة التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٢٩	٢	٢٠ %
٣١	١	١٠ %
٣٣	٥	٥٠ %
٣٥	٢	٢٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

الاحصاء الوصفي

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣٢,٤٠
الانحراف المعياري	٢,١١
المجموع	٣٢٤,٠٠

الارتجال من حيث تأثيرات الخطوط والأشكال والأنماط واختيار المساحات السلبية أو الفراغات بين الخطوط.

التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٣٣	٢	٢٠ %
٣٥	٨	٨٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

الإحصاء

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣٤,٦٠
الانحراف المعياري	٠,٨٤
المجموع	٣٤٦,٠٠

النتائج الإحصائية للطلاب المبدعين

الطلاقة والمرونة

التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٣٥	١٠	١٠٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

الإحصاء

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣٥,٠٠
الانحراف المعياري	٠,٠٠
المجموع	٣٥٠,٠٠

الإصالة

التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٣٣	١	١٠ %
٣٥	٩	٩٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

الاحصاء

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣٤,٨٠
الانحراف المعياري	٠,٦٢
المجموع	٣٤٨,٠٠

الحساسية للمشكلات

التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٣٥	١٠	% ١٠٠
المجموع	١٠	% ١٠٠

الاحصاء

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣٥,٠٠
الانحراف المعياري	٠,٠٠٠
المجموع	٣٥٠,٠٠

ادراك التفاصيل

التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٣٣	٣	% ٣٠
٣٥	٧	% ٧٠
المجموع	١٠	% ١٠٠

الاحصاء

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣٤,٤٠
الانحراف المعياري	٠,٩٦
المجموع	٣٤٤,٠٠

المحافظة على مواصلة الاتجاه

التكرارات

الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
٣١	١	% ١٠
٣٣	٣	% ٣٠

٣٥	٦	٦٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

الاحصاء

عدد افراد العينة	١٠
القيم المفقودة	٠
المتوسط	٣٤,٠٠
الانحراف المعياري	١,٤١
المجموع	٣٤٠,٠٠

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

بتأسيس برامج ومنح دراسية للطلاب المبتكرين والمبدعين للارتقاء بالتعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية من خلال فنون الطباعة والفنون الأخرى.

بعقد مسابقات فنية محلية ودولية للطلاب ومن ثم فرز الطلبة المبتكرين والمبدعين من خلال دراسة خصائص منتجهم الفني، لاكتشاف المبتكرين والمبدعين في مجال التربية الفنية.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- ستولنيتز، جيروم: ١٩٨٠، النقد الفني - ترجمة فؤاد زكريا، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢- إبراهيم زكريا: ١٩٧١، مشكلة الفن، مكتبة مصر.
- ٣- شاکر عبد الحميد، ٢٠٠٧ الأسس النفسية للإبداع الأدبي "في القصة القصيرة خاصة" الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- ٤- شاکر عبد الحميد، ٢٠٠٨ الفنون البصرية وعبقورية الإدراك، دار الكتاب القاهرة.
- ٥- تيسير صبحي، يوسف قطامي/١٩٩٢، مقدمة في الموهبة والإبداع، الطبعة الأولى، دار الفارس للنشر - عمان.
- ٦- عصام بن عبد الله علي العسيري - بحث بعنوان/ استراتيجيات الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية (التشكيلية) - كلية المعلمين بجددة - السعودية.
- ٧- زينب محمود شقير، ٢٠٠١ رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين - القاهرة- مكتبة النهضة المصرية.
- ٨- حجازي، صبري (٢٠٠٣): الطبعة الفنية، تاريخ وجماليات البارز والغائر - آفاق الفن التشكيلي - الهيئة العامة لقصور الثقافة - الطبعة الأولى - القاهرة.
- ٩- دينا مصطفى الرزاز (٢٠٠٣): القيم الجمالية والتشكيلية لأعمال الجرافيك المصاحبة للنص الأدبي (في الفن الحديث والمعاصر)، ماجستير جامعة حلوان، القاهرة.

- ١٠- زلط، أحمد (٢٠٠٠). معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية. القاهرة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ١١- خير الله ، سيد محمد ١٩٨١. اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لبحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت.
- ١٢- قطامي ، يوسف محمود ٢٠٠٥ - (نظريات التعلم والتعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.

مواقع الإنترنت :

- ١- رمضان الصباغ، الحوار المتمدن - العدد ١٩٠٠، بتاريخ ٢٩/٤/٢٠٠٧، محور الأدب و الفن، بعنوان "التعبير في الفن" تاريخ الوصول ٢٠٢٠/١/١١
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=95170>
- ٢- هدى الرويس، فنون بصرية - العدد ١٥٣٩٠، بتاريخ ١٣/٨/٢٠١٠، بعنوان "الإبداع الفني و التربية الفنية" تاريخ الوصول ٢٠١٩/١٢/٥
<http://www.alriyadh.com/551298>
- ٣- بتصرف، إبداع تاريخ الوصول ٢٠١٥/١/١٣
<http://ar.wikipedia.org/wiki/٢٠١٥/١/١٣>
- ٤- بتصرف تاريخ الوصول
http://www.asmarna.net/al_moltqa/showthread/phd?p=40678٢٠٢٠/٣/٢٥
- ٥- بتصرف تاريخ الوصول ٢٠٢٠/٢/١٩
<http://www.momohamed.kau.edu.sa/Pages٢٠٢٠/٢/١٩>
- ٦- بتصرف تاريخ الوصول ٢٠٢٠/٥/١٥
<http://www.alfnonaljamela.com٢٠٢٠/٥/١٥>

اساليب الطباعة اليدوية كمدخل للتعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية - جامعة الباحة

ملخص البحث:

هدف البحث إلى بناء مدخل تدريسي قائم على التعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة من خلال فنون الطباعة، والارتقاء بالجوانب الابتكارية والإبداعية لديهم؛ وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالب من مقرر الطباعة (٢)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١ / ١٤٤٢هـ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف وفروض البحث، وقد أسفرت نتائج البحث عن أن خصائص الأعمال الفنية التي أنتجها الطلاب المبدعين نسبتها أعلى من خصائص الأعمال الفنية للطلاب الموهبين، مما أظهر الارتقاء بالجوانب الإبداعية لدى الطلاب المبدعين، وعليه يوصى الباحث لجميع مقررات التربية الفنية ليس مقرر الطباعة فقط كمدخل تدريسية قائمة على التعبير الفني الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية وفرز الطلبة الموهبين و المبدعين من خلال دراسة خصائص منتجهم الفني، بالإضافة الى تأسيس برامج للطلاب المبتكرين والمبدعين للارتقاء بالجوانب الابتكارية لدى طلاب قسم التربية الفنية من خلال المقررات الدراسية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: اساليب الطباعة اليدوية - التعبير الفني الابتكاري.

Hand-printing methods as an introduction to creative artistic expression among students of the Art Education Department, College of Education - Al-Baha University

Research Summary

The aim of the research is to build a teaching approach based on creative artistic expression among students of the Department of Art Education at the College of Education, Al-Baha University, through the arts of printing, and to promote their innovative and creative aspects. The research sample consisted of (20) students from the printing course (2), during the first semester of the academic year 1441/1442 AH, and the research was based on the descriptive and analytical approach to achieve the objectives and hypotheses of the research. The results of the research revealed that the characteristics of the artistic works produced by the students Creative people have a higher percentage than the characteristics of artistic works of talented students, which showed the upgrading of the creative aspects of creative students, and therefore the researcher is recommended for all art education courses. The printing course is not only as teaching approaches based on the creative artistic expression of students of the Art Education Department and sorting talented and creative students through a study. Characteristics of their artistic product, in addition to establishing programs for innovative and creative students to promote the innovative aspects of students of the Art Education Department through other academic courses.

Key Words: Handwriting Techniques - Creative Artistic Expression.

ملحق رقم (١)

جدول يوضح المقابلات الخاص بالمدخل التدريسي :

المقابلة	عنوان المقابلة	أهداف المقابلة	المفاهيم المرتبطة	الأدوات	المصادر	مدة المقابلة
الأولى إلى الرابعة	مفهوم الطباعة اليدوية وفروعها	- أن يعرف الطالب الطباعة ونشأتها وتطورها - أن يذكر الطالب طرق وأساليب الطباعة - أن يتعرف الطالب على الأدوات التنفيذية لفنون الحفر. - أن يفسر الطالب أهمية دراسة الطباعة في الأعمال الفنية. - توظيف الحفر في مجال التعبير الفني . - تقنيات طريقة الحفر والطباعة البارزة سواء من (الخشب أو اللينو).	الطباعة بمفهومها الواسع تشمل كل صور نقل الأشكال وتكرارها، فالكاتب على الآلة الكاتبة يضع الحروف تباعاً وفقاً للنظام المرغوب ليحصل على النتيجة اللازمة وهو بذلك يستخدم شريط الطباعة الخاص. وتتعدد أساليب الطباعة اليدوية كما تنوعت أدواتها وطرق تنفيذها بما يتلائم مع التصميم ، كما تختلف خاماتها ، ومن أساليب الطباعة اليدوية ما يلي :- ■ أسلوب طباعة البصمات: هو أخذ التأثيرات السطحية أو شكل أو هيئة سطح من خلال تحبيرى ثم طبعه على الخامة المراد طباعتها سواء كان مصدره من الطبيعة أو مصنع مثل المعادن والأخشاب والبلاستيك والأوراق والخضروات وورق القصدير والأقمشة وقطع الزجاج والخيوط وغيرها ، وإعتبارها مفردة تشكيلية يمكن طباعتها من خلال نظم تكرارية. ■ أسلوب طباعة البارزة القوالب اليدوية: يعتبر فن الحفر على القوالب أساس فن الطباعة ، لأنه يسهل عمل نسخ كثيرة من الأعمال الفنية وينفذ من خلال قطع أو خدش أو حفر الخامة المراد الطباعة من خلالها مثل (الخشب أو اللينو) وتكون هي الوسيط في نقل التصميم إلى الخامة المراد طباعتها مرات ومرات. (إعداد القالب الطباعي) : قالب الطباعة هو أساس عملية الطباعة ، ويعتمد إعداد القالب الطباعي بشكل أساسى على فكرة أن تكون بعض أجزاء التصميم بارزة وهي الأجزاء التى سيتم تحبيرها وطباعتها وتكون الأجزاء الأخرى غائرة محفورة حتى لا تترك أثراً على السطح المراد الطباعة عليه . لإعداد القالب الطباعي تستخدم خامات متنوعة منها (اللينو- الخشب - الفلين - بعض الخامات الطبيعية ، مثل الجزر و البطاطس). ■ أسلوب صباغة العقد والربط والباتيك: صباغة العقد والربط والباتيك هي إحدى طرق المناعة ، وتعنى عزل اجزاء من القماش عن محلول الصباغة ، وذلك عن طريق الطى بطرق متنوعة أو العقد بإحكام فى مناطق معينة من خلال خيوط معزولة بالشمع لمنع تسرب محاليل الصباغة ، أو من خلال شمع الباتيك الذى يوضع فى الأماكن المراد عزلها فى التصميم ، وتوضع قطعة القماش فى محلول الصباغة بعد ذلك ثم يتم إنتشالها وجفافها وتقوم بإزالة الشمع أو فك العقد أو فك الربط سيظهر التصميم المراد على قطعة القماش المطلوبة بعد الكى فى صورتها النهائية. ■ أسلوب الرسم المباشر على الحرير: يقصد بالرسم أو التلوين المباشر ، استخدام أى أداة يدوية مثل قلم الرصاص لتنفيذ التصميم على الورق ثم يتم نقله إلى الحرير ويحدد من خلال الجوتا ويتم نقل الصبغة من خلال الفرش المتنوعة أو القطارة أو البيخ أو الإبر برش وغيرها من وسائل نقل صبغات ألوان الحرير ثم يتم وضع التأثيرات المناسبة للتصميم ويتم إنهاء العمل. ■ أسلوب طباعة الإستنسل اليدوى: تعتمد فكرتها على تفريغ المساحات المرغوب طباعتها من خلال مادة رقيقة عازلة للألوان كالبلاستيك ، ثم يوضع اللون على هذه الفراغات مما يسمح بنفاذها من الأجزاء المفتوحة بواسطة أداة التلوين (المدقات أو الأسفنج) أو بطريقة البيخ من خلال الإبر برش ، ومن خلال نظم التكرار المتنوعة والظل والنور يتم عمل التصميم على القماش. ■ أسلوب طباعة الشاشة الحريرية (الشابلونة- السلك	ادوات وخامات الطباعة استعراض مجموعة من التصميمات الحرة يتم تنفيذها بأحدى طرق الطباعة أدوات الحفر (سبيد بول) المشارط ورول الطباعة والمكبس - أحبار الطباعة (كينو) أوراق الطباعة.	المحاضرات - الكتب - الانترنت مناقذ البيع المعتمدة والمكتبات لشراء الادوات والخامات	محاضرة ب ٤ ساعات. مجموع ساعات المقابلات ١٦ ساعة.

			سكرين): هي الطريقة المتطورة لأسلوب طباعة الأستنسول وقد ابتكرها اليابانيون وإستخدموها في زخرفة منسوجاتهم ، والشاشة الحريرية عبارة عن حرير من نوع معين يشد على إطار من الخشب أو المعدن ثم يطلى بمادة عازلة ما عدا الأماكن المراد نفاذ الألوان من خلالها ، ويتم الطباعة بها من خلال سحب اللون بمسطرة الطباعة ، ثم نفاذ اللون إلى المنسوجات او الخامات المراد طباعتها وتترك لتجف ثم تكوي.			
محاضرة ب ٤ ساعات	الاعمال الفنية المحلية والعالمية في نفس المجال - الكتب و المجلات والمراجع.	(الاوراق - الاقلام - الالوان ادوات وخامات الطباعة)	تهدف المقابلة إلى تعريف الطلاب بأهمية التعبير الفني وذلك من خلال ممارساتهم لفنون الطباعة. وبما أن التعبير هو عملية تابعة من الذات؛ إذن فإنه يمر بمجموعة من الانفعالات والأفكار التي تجسد في وسط مادي، ويتخذ شكلين من التعبير، أحدهما " ابداعي" والآخر " تقليدي إلى". ففي الشكل الأول للتعبير يكون الطالب مبدعاً مبتكراً متجدداً يتخذ الواقع أساساً له، ولكن بصياغات جديدة تعتمد على قدرات ابداعيه في تحليل عناصر الشكل الواقعي، ومن ثم إعادة تركيبها في صور جديدة، والشكل الثاني للتعبير يعتمد على النقل الحرفي والآلي للواقع والذي كان في فترة من الفترات، نموذجاً معيارياً في تقييم الطالب، فكلما كان الطالب قريباً ومحاكياً للواقع كان جيداً ومتميزاً وقد فرضت هذه الآراء والقوانين نفسها لتصبح المنهج المتداول في الوسط الفني" (٢٠).	- أن يعرف الطالب التعبير الفني ووظيفته. - أن يذكر الطالب شروط تحقق جودة التعبير الفني بالعمل الفني . - أن يفسر الطالب أهمية توظيف التعبير الفني في العمل الفني .	مفهوم التعبير الفني	الخامسة
محاضرة ب ٤ ساعات	المحاضرات - الكتب - الانترنت - الوسائل التعليمية	- الشرح والإلقاء المباشر . - عرض شرائح بور بوينت. الكتب والمراجع.	الابتكار: هو هدف تسعى التربية المعاصرة لغرسه في الفرد بهدف تنمية تفكيره الابتكاري في مظهره الكشف والاستنباط والاختراع ، أي استثمار تفكيره تجاه الابتكارية الإبداعية (٢١) . وللتعبير الابتكاري تعريفات عديدة ومختلفة وقد وردت في المصادر العلمية وفق عدة مفاهيم منها (مفاهيم تركز على الامكانية الابتكارية والتي تكشف عن نفسها خلال الاختبارات التي تقيس قدرات الفرد الابتكارية كالمتمثلة في الطلاقة ، المرونة ، والاصالة ، و مفاهيم تركز على الدوافع الابتكارية ، و مفاهيم تركز على النتائج الابتكاري ، ومفاهيم تركز على السمات الشخصية للمبتكرين وذلك على افتراض أن هذه السمات تعكس صورة التفكير والتباين في درجة القدرات العقلية ؛ لذا سيتم تناول عدة تعاريف لتوضيح هذا المفهوم: التعبير الفني الابتكاري: اصطلاحاً هو " قدرة الفرد على الإنتاج الفني، إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والاصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مؤثر" (٢٢) ، أو أنه " نشاط ذهني أو عملية تقود إنتاجاً يتصف بالجدة والاصالة والقيمة في المجتمع ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج" (٢٣).	- أن يعرف الطالب الابتكار. - أن يحدد طرق التعبير الفني الابتكاري.	مفهوم الابتكار، والتعبير الفني الابتكاري	السادسة
محاضرة	المحاضرات	- الشرح	"كما أن هناك أنماطاً مختلفة من التعاريف للابتكار فمنها مايركز على العملية الإبداعية ومنها مايركز على النتائج الإبداعي ومنها مايركز على السمات الشخصية للمبدعين . الإبداع الفني : هو "النبع الأصيل الذي ينطلق منه العمل الفني	- أن يعرف	مفهوم	السابعة

(20) <http://www.alfnonaljamela.com>. Op., Cit.

(٢١) زلط، أحمد (٢٠٠٠). معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية. القاهرة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر. ص٧٥.

(٢٢) خير الله ، سيد محمد (١٩٨١) . (اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لبحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت ص٧.

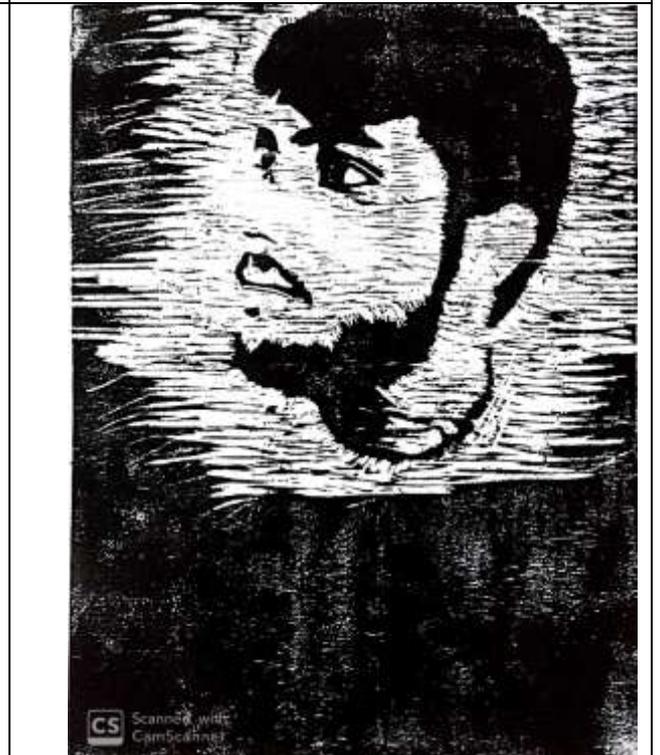
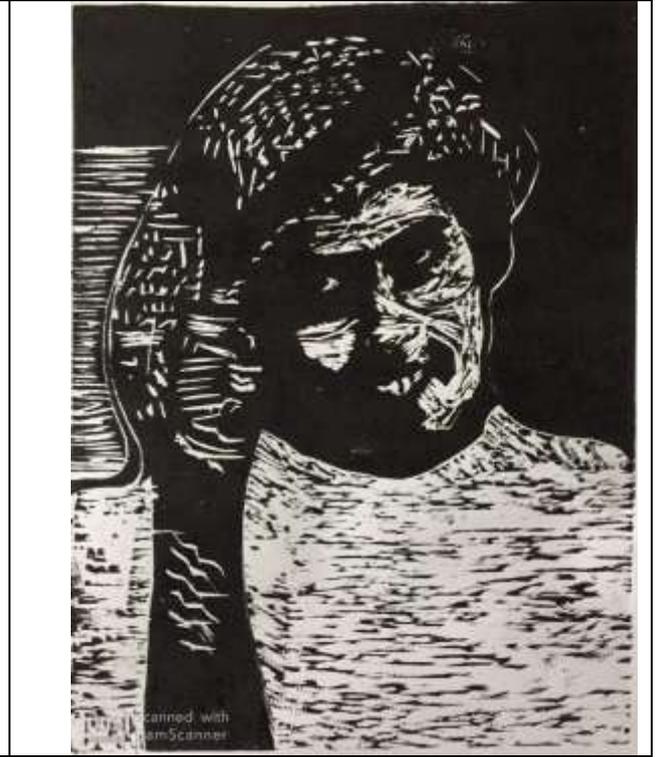
(٢٣) قطامي ، يوسف محمود (٢٠٠٥) . (نظريات التعلم والتعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ص١٢٥.

			<p>ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.</p> <p>ب. المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility): "قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.</p> <p>(ثالثاً) الأصالة (Originality): والمقصود بالأصالة: الإنتاج غير المؤلف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، والشخص صاحب الفكر الأصيل هو الذي يمل من استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات.</p> <p>(رابعاً) الحساسية للمشكلات (Problems) القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور بسبب نظرته للمشكلة نظرة غير مألوفة، فلهذه حساسية أكثر للمشكلة أو الموقف المثير من المعتاد.</p> <p>(خامساً) إدراك التفاصيل (Elaboration): تتضمن هذه القدرة الإبداعية تقديم تفاصيل متعددة لأشياء محدودة وتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض.</p> <p>(سادساً) المحافظة على مواصلة الاتجاه (Maintaining Direction): المحافظة على الاتجاه يضمن قدرة استمرار الفرد على التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة. وفيما يلي أشكال مواصلة اتجاه التفكير الإبداعي:</p> <p>أ. المواصلة الزمنية التاريخية: المحافظة على استمرار التتابع الزمني والتاريخي في وصف الحدث، ملتزماً بخط سير متتابع مندرج للفترة الزمنية التي يحدث وفقها الحدث.</p> <p>ب. المواصلة الذهنية: قدرة الفرد على تركيز ذهنه ضمن نفس السياق منذ بداية المشكلة أو الموقف المثير وحتى الوصول إلى حل.</p> <p>ج. المواصلة الخيالية: القدرة على متابعة سير المشكلة ذهنياً، وتوضيح العلاقة بين عناصرها.</p> <p>د. المواصلة المنطقية: المحافظة على المنطق في خطوات السير والمراحل" (٢٥).</p>		
--	--	--	---	--	--

(25) بتصرف، إبداع/ <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

اولا : المبتكرين

ملحق رقم (٢)





ثانيا : المبدعين





ملحق رقم (٣)

جامعة الباحة
كلية التربية
قسم التربية الفنية

السيد الاستاذ الدكتور /.....

تحية طيبه وبعد ،،

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان

اساليب الطباعة اليدوية كمدخل للتعبير الفني الابتكارى لدى طلاب قسم التربية

الفنية بكلية التربية - جامعة الباحة

أهداف البحث:

١- بناء مدخل تدريسي قائم على التعبير الفني الابتكارى لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة من خلال فنون الطباعة.

٢- الارتقاء بالجوانب الابداعية لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة من خلال فنون الطباعة.

وبناء عليه قام بتصميم وحدة تدريسية من مقرر طباعة (2) الذي يدرس فيه طلاب المستوي (السابع) بكلية وقام الباحث بتدريس الوحدة للطلاب.

قام الباحث بتصميم أستمارة لتحكيم أعمال الطلاب فى مجال الطباعة مكون من محورين تحت كل منها عدة بنود ارتبطت بالنتائج المستهدفة من تدريس الوحدة والخبرات المتضمنة لخصائص الأعمال الفنية المطبوعة التي ينتجها الطلاب المبتكرين والمبدعين.

ونرجو من سيادتكم التكرم بوضع علامة صح أمام الخانة الخاصة بكل بند أو إجراء أي تعديل ترونه سيادتكم مناسبا للتأكد من صدق تلك البنود وأرتباطها بأهداف البحث.

ولسعادتكم جزيل الشكر والتقدير،،،

الباحث

م	بنود المعيار	5	3	1	ملاحظات
-١	خصائص الأعمال الفنية المطبوعة التي ينتجها الطلاب المبتكرين.				
١	التحكم التركيبي المرتبط بالعمليات المركبة في اللون والمسافة والفراغ والحركة في العمل الفني.				
٢	الإتقان والتعقيد المرتبط المرتبط بالنسب والمنظور والظل والنور وهندسة الصورة.				
٣	الذاكرة والتفاصيل من حيث ملئ المساحات وقدرة خيالاتهم التي تمدهم بالمزيد من الأفكار.				
٤	الحساسية اتجاه الوسائل الفنية وتفوقه في استخدام ادوات الحفر والطباعة.				
٥	الارتجال من حيث تأثيرات الخطوط والأشكال والأنماط واختيار المساحات السلبية أو الفراغات بين الخطوط، ويظهر هذا واضحاً في رسم الوجوه "البورتريهات" حيث يتلاعب بالخطوط والدرجات الظلية.				
-٢	خصائص الأعمال الفنية التي ينتجها الطلاب المبدعون.				
١	الطلاقة والمرونة في استخدام الأساليب الطباعية المختلفة بمهارة بما يحقق الارتقاء بالتعبير الفني.				
٢	الأصالة في استخدام الأساليب التقنية الطباعية بما يتلائم وجماليات التباين بين الاسود والأبيض.				
٣	الحساسية للمشكلات من خلال المعالجات السطحية الطباعية بما يؤكد جمالية العمل الفني.				
٤	إدراك التفاصيل مدي تحقيق درجة عالية من وضوح وجودة العمل الفني .				
٥	المحافظة على مواصلة الاتجاه الفني يضمن قدرة استمرار الطالب على التفكير في الحلول التشكيلية لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول ابداعية جديدة.				

ملحق رقم (٤)

لجنة التحقق من صلاحية المدخل التدريسي

م	الأسم	الصفة
١	د/ صالح محمد عبد المعطي	استاذ الجرافيك بكلية الفنون الجميلة بالاقصر
٢	د/ خالد ابوالمجد احمد ادم	استاذ اشغال المعادن بكلية التربية قسم التربية الفنية جامعة الباحة
٣	د/ أحمد حمدي عبد الحارث	استاذ الجرافيك المشارك بكلية الفنون الجميلة بالاقصر
٤	د / محمد السيد عسل	استاذ الجرافيك المشارك بكلية الاعلام والاتصال بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
٥	د/مني عز الدين مصليحي	استاذ الجرافيك المشارك بكلية الفنون والتصاميم بجامعة الملك عبد العزيز بجده
٦	د/ محمود مصطفى علام	استاذ الجرافيك المشارك بكلية الفنون والتصاميم بجامعة الزرقاء الاردنية
٧	د/ أكرم محمد صلاح الدين أحمد	استاذ الجرافيك المشارك بكلية التربية قسم التربية الفنية جامعة الباحة

ملحق رقم (٥)

النتائج الاحصائية للطلاب المبتكرين

التحكم التركيبي المرتبط بالعمليات المركبة في اللون والمسافة والفراغ والحركة في العمل الفني

التكرارات

النسبة المئوية	التكرارات	الاستجابات
٢٠ %	٢	٢٩
٤٠ %	٤	٣١
٤٠ %	٤	٣٣
١٠٠ %	١٠	المجموع

الاحصاء الوصفي للتحكم التركيبي

١٠	عدد افراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣١,٤٠	المتوسط
١,٥١	الانحراف المعياري
٣١٤,٠٠	المجموع

الاتقان والتعقيد المرتبط بالنسب المنظور والظل والنور وهندسة الصورة

التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
٣٠ %	٣	٢٩
٣٠ %	٣	٣١
٣٠ %	٣	٣٣
١٠ %	١	٣٥
١٠٠ %	١٠	المجموع

الاحصاء الوصفي

١٠	عدد افراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣١,٤٠٠	المتوسط
٢,٠٦	الانحراف المعياري
٣١٤,٠٠	المجموع

الذاكرة والتفاصيل من حيث ملئ المساحات وقدرة خيالهم التي تمدهم بالمزيد من الافكار

التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
٦٠ %	٦	٢٩
٢٠ %	٢	٣١
٢٠ %	٢	٣٣
١٠٠ %	١٠	المجموع

الاحصاء الوصفي

١٠	عدد أفراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣٠,٢٠	المتوسط
١,٦٨	الانحراف المعياري
٣٠٢,٠٠	المجموع

الحساسية تجاه الوسائل الفنية وتفوقه في استخدام أدوات الحفر والطباعة

التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
% ٢٠	٢	٢٩
% ١٠	١	٣١
% ٥٠	٥	٣٣
% ٢٠	٢	٣٥
% ١٠٠	١٠	المجموع

الاحصاء الوصفي

١٠	عدد أفراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣٢,٤٠	المتوسط
٢,١١	الانحراف المعياري
٣٢٤,٠٠	المجموع

الارتجال من حيث تأثيرات الخطوط والأشكال والأنماط واختيار المساحات السلبية أو الفراغات بين الخطوط.

التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
% ٢٠	٢	٣٣
% ٨٠	٨	٣٥
% ١٠٠	١٠	المجموع

الاحصاء

١٠	عدد أفراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣٤,٦٠	المتوسط
٠,٨٤	الانحراف المعياري
٣٤٦,٠٠	المجموع

النتائج الاحصائية للطلاب المبدعين : الطلاقة والمرونة :

التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
% ١٠٠	١٠	٣٥
% ١٠٠	١٠	المجموع

الاحصاء

١٠	عدد افراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣٥,٠٠	المتوسط
٠,٠٠٠	الانحراف المعياري
٣٥٠,٠٠٠	المجموع

الاصالة التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
% ١٠	١	٣٣
% ٩٠	٩	٣٥
% ١٠٠	١٠	المجموع

الاحصاء

١٠	عدد افراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣٤,٨٠	المتوسط
٠,٦٢	الانحراف المعياري
٣٤٨,٠٠	المجموع

الحساسية للمشكلات : التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
% ١٠٠	١٠	٣٥
% ١٠٠	١٠	المجموع

الاحصاء

١٠	عدد افراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣٥,٠٠	المتوسط
٠,٠٠٠	الانحراف المعياري
٣٥٠,٠٠	المجموع

ادراك التفاصيل

التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
% ٣٠	٣	٣٣
% ٧٠	٧	٣٥
% ١٠٠	١٠	المجموع

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 501)

الإحصاء

١٠	عدد أفراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣٤,٤٠	المتوسط
٠,٩٦	الانحراف المعياري
٣٤٤,٠٠	المجموع

المحافظة على مواصلة الاتجاه

التكرارات

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابات
% ١٠	١	٣١
% ٣٠	٣	٣٣
% ٦٠	٦	٣٥
% ١٠٠	١٠	المجموع

الإحصاء

١٠	عدد أفراد العينة
٠	القيم المفقودة
٣٤,٠٠	المتوسط
١,٤١	الانحراف المعياري
٣٤٠,٠٠	المجموع